

شبكة الثورة السورية - Syrian Revolution Network

facebook.com/Syrian.Revolution/posts/10153835422730727



بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) صدق الله العظيم

=====

ضمن معارك الشرف والبطولة التي يخضوها المجاهدين ومقاتلوا الجيش الحر والفصائل الاسلامية انطلقت معركة الفتح في تل حميس وتل براك والفتح اسم اطلقه الثوار على بلدة تل حميس وتهدف المعركة الى صد حزب العمال الكردستاني وميليشيات الشبيحة وقوات النظام التي شنت هجوما على بلدتي تل براك وتل حميس المحررتين و الواقعتين بالريف الجنوبي لمدينة القامشلي يوم 26 من الشهر الفائت الثوار تصدوا للارتال المتقدمة باتجاه تل حميس بينما قاوموا لعددت ساعات في تل براك والتي كانت تعد الحلقة الاضعف عسكريا بالنسبة للثوار فاضطروا للانسحاب الى محطة الضخ في ام الروس الى الجنوب الشرقي من البلده وهناك وصلت التعزيزات للثوار ودارت معركة قتل فيها 24 عنصر من شبيحة حزب العمال اضافة الى اسرى وجرحى واستشهد اربع شهداء من المدافعين ,المعارك لم تهدأ خلال يومين ضمن واتسعت الرقعة اكثر وشملت ريفي تل حميس وتل براك وكان اخرها الهجوم على محطة ام الروس النفطية وحصار شبيحة حزب العمال في في كازية الشيخ

اليوم 5\1\2014

بدأت فجر معركة الفتح وانطلقت اكثر من 25 سيارة محملة بالعتاد والاسلحة والمقاتلين باتجاه تل براك في نية لتحريرها واعادت السيطرة عليها وهذا ما تم بعد معركة انتهت في حدود ظهر اليوم افدت الى تحرير تل براك المدينة وحصيلتها من جانب حزب العمال الكردستاني 50 قتيل تم سحب 30 جثة الى مواقع امنية في اقل التقديرات بينما اسر وجرح العشرات منهم الجدير بذكره ان اطفال لم يتجاوزوا سن البلوغ كانوا من بين القتلى وهذا ما اثبتت صور الجثث ويعتقد ان العدد اكبر من ذلك كون ان بعضها تم سحبها الى القامشلي . التي صدحت فيها منذ الصباح مكبرات الصوت بالنداء العاجل والسريع للتوجه الى المشافي للتبرع بالدم نتيجة لتزايد عدد الجرحى والمصابين في صفوف شبيحة حزب العمال الكردستاني وتعاليت الدعوات من منابر جامعي العنترية وقاسمو والذين غصت جثث المناديه للتعرف على جثث القتلى

على صعيد مقارب تمكن الثوار في تل حميس من نصب كمانين على عدة محاور ابرزها الحسينية والناعم والطريق السياسي حصيلتها في يوم امس 12 قتيل شيعت جثامينهم في القحطانية والقامشلي اما صباح اليوم ووفقا لمصادر عسكرية للثوار فقد تقدمت قوات الشبيحة على محوري الحسينية والناعم في أن معا وتم صد الهجومين و في القطاع الجنوبي استطاعت الكتائب دحر شبيحة حزب العمال المعتدين وواجبارهم على التراجع من على طول الخط السياسي المحاذي للحدود العراقية ووصلهم الى ما بعد ناحية جزة قرب اليعربية غنم الثوار خلال هذه المعارك مصفحتين بالإضافة إلى سيارة زيل مصفحة واعطبت دبابة اسلحة رشاشه وقوافل وذخائر القتلى وصل عددهم في الناعم اكثر من عشر جثث وفي الحسينية سحبت 6 جثث الى غاية اللحظة وتجاوز العدد الاجمالي الـ40 قتيل بينما وثق استشهاد البطل جمعة خضر الحسون الملقب أبو هاجر السبعاعي من مجاهدي حركة أحرار الشام وشهيد من فصيل انصار الخلافة لم ترد اسمائهم ولا تزال المعارك مستمرة على عدد من المحاور الاخرى بوتيرة متقطعة

=====

وبهذا يكون الثوار استعادوا زمام المبادرة بالهجوم والانتقال من الدفاع الى الهجوم وفق استراتيجية عسكرية وضعتها قيادات عسكرية وثورية في غرفة العمليات المشتركة بين مختلف الفصائل المقاتلة ويعتزم الثوار التقدم والاستمرار في الهجوم حتى تحرير مدينة القامشلي والحسكة بالكامل

بينما يرى مراقبون ان النظام استطاع تلقين حزب العمال الكردستاني درسا قاسيا كون الاخير بدأت شوكة تقوى في المنطقة واصبحت تجاوزاته على اسياده واوامر النظام تاضم كان اخرها محاولة الاستيلاء على محطة قطار الحسكة والتي دفعت جيش الدفاع الوطني المقنعين الى صد هجومهم وقتل عدد منهم هذا التجاوز وتجاوزات دفع النظام الى الزج بحزب العمال الكردستاني ووحدات الحماية الكردية تحت مطمع الانفصال وحلم الادارة الذاتية التي اعلنها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الموالي للنظام في وقت سابق الى دخول مناطق عربية ليخلق فتنة طائفية وعرقية ويريد النظام من خلالها وقيل مؤتمر جنيف 2 ان يرسل رسائل عدة اهمها ان البلاد بزواله سدخل اتون حرب اهلية وهذا ما تنبهت اليه الفصائل والكتائب المقاتلة في الحسكة وحذرت عبر بيانات سابقة في كثير من المرات الانجرار وراه مثل هكذا مشروع لا يخدم المصلحة الوطنية , ومن جانب اخر تراجعت شعبية حزب العمال في الشارع الكردي على خلفية الاعتداء السافر على تل حميس وتل براك العربيتين بدون حجة ولا ذريعة سوا الاعتداء على بلدات امنة ومحررة ويعلم انه دخل معركة محسومة لصالح الثوار خاسرة واثارت صور القتلى واهمها صور من القُصر ومن مهم دون السن الرشدا عمل الحزب على تجنيد الاطفال والتغريب بهم دون علم اهلهم في الغالب الجدير بذكره ان فتيات لم يتجاوزن سن 17 قتلن وهن يحملن السلاح في تل حميس وتل براك خلال الايام الماضية

=====

توثيقات :فيديو وصور

=====

الحسكة تل براك -تل حميس 5\1\2014

الله ولي التوفيق